بسم الله الاحتم الاحتم

The Bab

النسخة العربية الأصلية

وله اربع مراتب الاول في الاول

بسم الله الاحتم الاحتم

الله لا آله الا هو الاحتم الاحتم قل الله احتم فوق ذي احتام لن يقدر ان يمتنع عن مليك سلطان احتامه من احد لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما يخلق ما بامره انه كان حتاما حاتما حتيما سبحان الذي يسجد له من في السموات ومن في الارض وما بينهما قل كل له ساجدون والحمد لله الذي يسبح له من في السموات ومن في الارض وما بينهما قل كل له قانتون شهد الله انه لا آله الا هو له الملك والملكوت ثم العز والجبروت ثم والجبروت ثم القدرة واللاهوت ثم القوة والياقوت ثم السلطنة والناسوت يحي ويميت ثم يميت ويحي وانه هو حي لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بامره انه كان على كل شيء قديرا وتعالى الذي له ما في السموات والارض وما بينهما لا آله الا هو العزيز المحبوب وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما لا آله الا هو المهيمن القيوم قل ان الله ليحتمن في الكتاب ان يدخلن في الرضوان الذينهم بالله واياته في البيان لمؤمنون وليحتمن أن يدخلن في النار الذينهم بالله واياته في يوم من يظهره لا يؤمنون ان يا ذلك الهيكل فاشهد على انه لا آله الا هو المهيمن القيوم وما كان الله ربك ان يعجزه من شيء لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بامره كن فيكون ولا تحسبن انا قد رضينا ان تعرجن في الرضوان ادلائنا المؤمنين بعد ما كنا على نصرهم لقادرين تعالى الله ربك عن ذلك علوا عظيما بل لما قد خلقنا في القران فان في طول سنين الغريس دعونا في الليل والنهار بان نكرمنهم ما هم من فضلنا سائلين وشهدنا ان عبادا قد الحوا في ذلك وكانوا بالليل والنهار لهذا متضرعين قد مننا عليهم واكرمناهم واستجبنا دعائهم وادخلناهم في الرضوان وهم حينئذ في الفردوس الاعلى متنعمون في يمين كل واحد الف ولدان كانهم لؤلؤ مكنون وفي شمائل كل واحد الف حور كانهن ياقوت حمر مخزون قد سكنوا في بيوت من ياقوت حمر وهم بالحرير المطرز بالذهب متخلغون يحضر بين ايديهم ما يشتهي انفسهم ويزيد الله عليهم من فضله انه لا آله الا هو العزيز المحبوب يستبشرون بالذينهم يتمنون مقاعدهم ويقولون ما انتم وحيوتكم كيف انتم الينا لا تصعدون اليس انكم تموتون في الطين تدفنون فكيف لا تكسبون عملا يرجع اعمالكم الى الله ربكم ويذكركم الله بذكر منيع انه هو فرد ممتنع مرتفع رفيع وان مهدي يتلوا في الرضوان تلك الايات انا كنا سامعين قل اللهم انك انت امدد السموات والارض وما بينهما لتؤتين الهداية من تشاء ولترفعن من تشاء ولتنزلن من تشاء ولتنصرن من تشاء ولتخذلن من تشاء ولتعزن من تشاء ولتذلن من تشاء ولتفقرن من تشاء ولتغنين من تشاء في قبضتك ملكوت كل شيء تخلق ما تشاء بامرك انك كنت على كل شيء مقتدرا وان اخيه في الفردوس يقول قل اللهم انك انت قراب السموات والارض وما بينهما لتؤتين القرب من تشاء ولتنزعن القرب عمن تشاء ولترفعن من تشاء

ولتنزلن من تشاء ولتعزن من تشاء ولتذلن من تشاء ولتنصرن من تشاء ولتخذلن من تشاء ولتفنين من تشاء ولتفقرن من تشاء في قبضتك ملكوت كل شيء تخلق ما تشاء بامرك انك كنت على ما تشاء مقتدرا انظر ما خلقتهما من قطرتين مائين ورجعتهما الى كفين طينين قد ادخلناهما الفردوس ونطقنا من لسانهما هذا جزاء الذين قد رجعوا الى نقطة البيان واولئك احياء عند الله ينقطعون ثم انظر الى الذين قد رجعوا الى شجرة النفي انها هي بنفسها ميتة وكيف من قد رجع اليه كذلك لتدخلن النار من تشاء وانا كنا لفاضلين ولعمر من يظهره الله لن يؤتيني الله به كل شيء من فتى ضرغام ممتنع منيع لنحبن ان نفديهم في سبيل من يظهره الله ان يرجعون الى الله لعل الله ينطق من واحد منهم والا كل من قطرة ماء يبدؤن والى كف طين يرجعون فاستشكر من الذينهم قد ادخلناهم في الرضوان ولا تكن من المحزونين فانا لا نستجيبن دعاء من يدعونا وهذا من فضل الله لا يدركه الا المتقون انظر كم من عباد في الاسلام يدعوننا بالليل والنهار وهم دعاء العهد في الصباح ليقرؤن وانا لا نستجيبن دعائهم ولنقبضن ارواحهم في تمناهم وكذلك لننتقمن عن المجرمين قل ان انتم في دعاءكم صادقين هذا ارض المحشر كيف انتم في الرضوان لا تدخلون وان كنتم في تمناكم كاذبين قد جعل الله في ايديكم كذبكم والا كيف انتم تصبرون وان كنتم صادقين كيف تذهبون عن اليمين والشمائل ويجيئون من هيهنا وههنا هذا دعاء ابدانكم وهذا قول السنتكم هذا يشهد بانا كاذبون وهذا يشهد بانا صادقون والا لا يمكن ان يظهر الله ربكم نفسه وقد قضى ما قد قضى وانتم مثل الاموات تصبرون فسوف تبكون وتتضرعون الى قيمة الاخرى ولا تستطيعون الى ذلك من سبيل فلتعرفون قدر ايام الله ثم بالصدق والحق تعملون قل ان يا كل شيء لو تعلمون ما كنا به عالمين لتشهقون ثم لتصعقون ولتموتن ان تكونن من الميتين ولا تحتجبن قدر لمح البصر عن الله ربكم بما تحتجبون عن مظهر نفسه وانتم بالليل والنهار لساجدون وانما قد انشا الاشعار انا كنا سامعين قل سبحان الله عن كل ما خلق ويخلق كل عباد له وكل في حد وجودهم ينطقون لو يصفون كل ما على الارض من يظهره الله باعلى ما هم ليستطيعون ان يصفون لا يدركون شيئا من وصفه وكيف وصف من قد خلقه وما يصف الله به نفسه من لسان مظهر نفسه حرفا منه اكبر عن كل ما يصفن كل الواصفون ولكنا قد حتمنا من ينشد شعرا في ذكر من يظهره الله وان يبلغن اليه في ظهوره بان نبنين له في الفردوس الفين بيت من ياقوت حمر كذلك لنجزين الذينهم يثنون مظهر ربهم وهم به موقنون ولكن من ينشد شعرا قبل ظهوره لا يبني الله له من بيت لان هذا لو يدرك ظهوره ربما لم يثني عليه ولم يكن به من المؤمنين كم من عباد قد اثنوا علي في سنين الغريس في كتبهم واشعارهم ومنابرهم ومقاعدهم وكل يؤمئذ عن نفسي محتجبون وكيف من ثنائي هل ينفعهم هذا ان هم يتفكرون قل مثلهم كمثل الذين قد وصفوا محمدا رسول الله بما قد وعدهم عيسى في الانجيل فلما جائهم قالوا جزاء وصفهم انك ما كنت من الصادقين انظر لو وصفوه لكان خيرا له عما قالوا بين يديه بغير حق ان يا كل الشعراء انتم تتقون ان يا اولي البيان كل تتقون ان يا اولي المنابر كل تتقون ان يا اولي المقاعد كل تتقون فانكم انتم كلكم كاذبون الا ما ينشدون في يوم ظهور الله ثم بين يديه بالحق تقرؤن بلى ان تنشدون على ما قد ظهر ينفعكم في ظهوركم ولكن على من تظهر لا ينفعكم الا في ظهوره وان تنشدون شعرا على من قد ظهر بالحق فانكم انتم على من يظهره بالحق تنشدون انظر كم من عباد مفسرين قد فسروا الفرقان وهم حينئذ عمن نزله لا يؤمنون فكيف بكلمات قد نزلت من عنده هذا مبلغ ذلك الخلق يعملون ما لا يتعقلون وانما قد سئلت عن الاكسير انا لنوصينك ثم كل الطالبين بان ان تريدون هذا بان تخرجن في سبيل الله ليؤتينك الله ربك جزائه انه خير الافضلين وان اردت ان تقضي به امرك فان الله ليقضين امرك وامر كل عباده باسباب قد خلقت من عنده انتم من هنالك يطلبون سواء علمت هذا او لا تحط به علما لتخلقن من قطرة ماء ثم لتعودون الى كف طين بلى لنؤتينك اكسيرا لا عدل له هذا ما يبقينك ببقاء الله في العالمين وهو ان ادركت ذا ظهور في ظهور فارجع كل عملك اليه فانه ان يذكرنك برضائه تذكر الى يوم القيمة بذكر عز جميل وقد اظهرت ثمرة ما قد خلقت له وكنت عند الله في كتب الابرار لمذكورين وان كنت في بطون ذلك الظهور فاستثبت امر ذلك

الظهور بما كنت عليه من المقتدرين ولكن فلتراقبن نفسك عند ظهور الاخر فان كل فتنتك حينئذ ان كنت من المستبصرين تريدن ان تثبتن ظهور الاول وتحتجبن عن الله ربك في ظهور الاخر وتحسبن عند نفسك بانك انت من المثبتين بعد ما انك انت حين احتجابه عن ظهور الاخر عن ظهور الاخر لكنت عن ظهور الاول بل من اول الذي لا اول له الى اخر الذي لا اخر له من المحتجبين فان كل فتن الخلق عند ظهور الاخر حيث سكان ظهور الاول يحبون ان يثبتون وهم بذلك يخرجون انظر الى الذين اوتوا الاسلام كلهم قد ارادوا ان يثبتوا دين محمد ولكنهم قد احتجبوا عن ظهور محمد في الاخرى والا ابدا لا يخطرون بانفسهم وكيف وان يكسبون ففي كل الملل مثل هذا كلهم ارادوا ان يثبتوا دينهم واحتجبوا عن ظهور الله ولذا قد دخلوا في النار وهم فيها لا ينصرون ان يا كل شيء فلتراقبن انفسكم عند كل ظهور فانكم انتم ظهور الاول تثبتون وبه عن الاخر تحتجبون ولا ينفعكم اثباتكم قدر شيء ولو لم تثبتون خير لكم ان يا كل شيء تتقون هذا ما قد اتيناك من اكسير لا عدل له بعد ما خلقت من العدم تذكر بذكر القدم الى اخر الذي لا اخر له ولا تفنى في ظهور ان كنت في بحر الاسماء من السالكين لو اتاك الله ملاء السموات والارض اكسيرا لن يكفيك عن ذلك الاكسير اذ انك بعد تلك لتموتن ولا تذكرن في العالمين هذا ما قد وهبناك من اكسير الوجود فضلا من لدنا انا كنا فاضلين وان اردت اكسير سكان الحدود خذ التنكار ثم اصنع فيه في اربعين يوما بالخل المدق ثم اتممه بالتيزاب ثم اجعله له في فنجان چينى ثم اطبخه في النار الخفيف ثلثة ايام ثم اخرجه وقل هذه من صنع الله اللطيف المتلاطف اللطيف فان هذا يظهر منه اخر ما يظهر الشمسيون دون ما يصنعن القمريون ولكن فاستغن بالله عن ذلك فانك لو تملكن هذا يعش جسدك وستمونن ولكن ما يعيش فؤادك ما قد علمناك وانا كنا بكل شيء عالمين وانا كنا بكل فاضلين